

العنف في المجتمع السعودي دراسة تحليلية ميدانية لأحداث العنف في الرياض

في الحقبة الأخيرة.

إعداد

ثامر بن عبد الله البحيري (٢٠٠٩م) (١٤٣٠هـ)

المصدر

رسالة ماجستير في علم الاجتماع كلية الآداب جامعة عين شمس

الإشراف

أ.د. محمود على عودة

أ.د. سعيد أمين محمد ناصف

هدف الدراسة

يتمثل الهدف الرئيسي للدراسة في التعرف على ظاهرة العنف وتشخيص الوضع الراهن في المجتمع السعودي، ومن ثم الكشف عن العوامل المسؤولة عن انتشار الظاهرة. ويشتمل هذا الهدف على مجموعة من الأهداف الفرعية وهي:-

١. تعريف العنف كمفهوم وبيان أنواعه.
٢. التعرف على العوامل البنائية والثقافية التي أدت إلى ظهور العنف في المجتمع السعودي.
٣. الكشف عن الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية لظاهرة العنف.
٤. التعرف بصناع العنف في المجتمع السعودي.
٥. الكشف عن دور الإعلام المحلي والإقليمي والعالمي في انتشار الظاهرة.
٦. توضيح حقيقة العلاقة بين أحداث العنف والشريعة الإسلامية.
٧. التعرف على الآثار المختلفة للعنف في المجتمع السعودي على جميع الأصعدة والمستويات.
٨. الكشف عن دور المؤسسات المختلفة (الحكومية وغير الحكومية) في مواجهة العنف.
٩. التعرف على الوسائل الناجحة في التعامل مع ظاهرة العنف.

منهج الدراسة

استخدمت الدراسة المنهج الاستطلاعي.

أدوات الدراسة

١. الاستبيان

٢. المقابلة

عينة الدراسة

تم اختيار عينة الدراسة من الأكاديميين والمختصين من منسوبي جامعات الرياض وهما جامعة الملك سعود وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في التخصصات ذات العلاقة بموضوع الدراسة (الاجتماع، السياسة، الاقتصاد، الشريعة، الإعلام). كما طبقت أداة المقابلة على عينة من شرائح مختلفة من المجتمع.

نتائج الدراسة

١. أن العنف في المجتمع السعودي عنف مستقل له أهدافه الخاصة.
٢. يصعب تحديد نوع العنف بشكل دقيق وتحديد ما إذا كان عنفاً سياسياً أم اجتماعياً أم دينياً وإنما هو خليط مركب من هذه الأنواع جميعاً تشترك فيه الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والدينية والثقافية بنسب مختلفة.
٣. إن أسباب العنف في المجتمع السعودي هي أسباب داخلية لها ارتباطها بالعوامل الخارجية العالمية من أحداث وتغيرات تجرى على الساحة الدولية والإقليمية.
٤. أن الأسرة تمارس دوراً كبيراً وفاعلاً في عملية التنشئة ومن ثم فهي مهمة في قضية العنف.
٥. الفقر والبطالة دوافع رئيسية للعنف.
٦. أن الإعلام الغربي نجح في إصاق تهمة الإرهاب بالإسلام.
٧. أن الدين عامل فاعل ومؤثر في قضية العنف.
٨. أن هناك تقصير واضح في إيصال الصورة الصحيحة للإسلام سواء على مستوى الأفراد أو المجتمعات.
٩. العنف يمارس تأثيرات سلبية على البناء الاجتماعي ويخلق ظواهر سلبية مماثلة له.
١٠. العنف يؤدي إلى نشر الجريمة وانعدام الأمن وينشر الرعب لدى المواطنين.